الصباح الدولية
15
العدد 3552 - السنة الثانية عشرة
الأحد 25 ربيع الآخر 1441 - الموافق 22 ديسمبر 2019
Sunday 22 December 2019 - No.3552 - 12 th Year

الجيش الليبي: نرفض الغزو التركي وسنقاومه بكل قوة

عقيلة صالح: أردوغان لايستطيع إرسال قوات إلى ليبيا

طرابلس – «وكالات»: قال رئيس مجلس النواب المنتخب في ليبيا عقيلة صالح، في تصريحات خاصة لصحيفة «الاتحاد» الإماراتية إن « الاتفاق الموقع بين فايز السراج وأردوغان مجرد عملية ابتزاز، فالأخير لا يستطيع إرسال قوات إلى ليبيا كي لا يحدث احتكاك مع دول المتوسط، والليبيون أيضا يقفون صفا واحدا رفضا لإرسال قوات تركية».

وكانرئيس حكومة «الوفاق» والمدعومة دوليا فايز السراج والرئيس التركي رجب أردوغان قد وقعا الشهر الماضي مذكرتي تفاهم بشأن التعاون الامني وترسيم الحدود البحرية.

وأضاف صالح في التصريحات التي نشرتها« الاتحاد» أمس السبت أن المدة القانونية لحكومة الوفاق انتهت منذ سنوات، فهي لم تؤد اليمين الدستورية ولم تنل الثقة بل رفضت من البرلمان مرتين.

وأشار إلى أن ملحق الترتيبات الأمنية الوارد في اتفاق الصخيرات، ينص على ضرورة إخراج الميليشيات من طرابلس، لكن السراج بدلا من إخراجهم يستعين بهم وبأنهم يسيطرون على القرار بالعاصمة.

وناشد صالح المجتمع الدولي بضرورة رفع الغطاء عن حكومة «الوفاق» بعد انتهاكها للاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات بشكل واضح وفاضح.

وأشاد رئيس البرلمان الليبي بدور الإمارات والسعودية ومصر في الوقوف بجانب الشعب الليبي ودعم الشرعية في البلاد منذ فترة طويلة.

عقيلة صالح

ويشار إلى أن المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي اعلن في الثاني عشر من الشهر الجاري انطلاق معركة اقتحام طرابلس لتطهيرها من الميليشيات الإرهابية.

من جهة أخرى حذر المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الليبي أحمد المسماري، تركيا من فتح جسور إمداد عسكري في ليبيا، مهددا بتدمير أي جهة تقدم الدعم لتركيا داخل ليبيا، وفقا لموقع «بوابة أفريقيا الإخبارية».

وقال المتحدث في مؤتمر صحافي الجمعة: «رصدنا في وقت سابق أهدافا تهدد الأمن في مصراتة وحذرنا من خطورتها، واستهدفنا ليلة أمس الخميس هذه الأهداف للميليشيات في مصراتة بعدد كبير من الغارات، كما دمرنا موقعا لصواريخ الدفاع الجوي ورادارات استطلاع في مصراتة».

وأنهم المسماري مصراتة بالتمهيد هذه الأيام للغزو التركي لليبيا، مشيرا إلى أن الغارات الجوية لسلاح الجو الليبي، هي رسالة لتذكير أعيان مصراتة بسحب ميليشياتهم من طرابلس خلال 3 أيام، المهلة التي ستنتهي منتصف ليل الأحد المقبل.

وأضاف «نرفض الغزو التركي وسنقاومه إذا حدث بكل قوة، ولن نوقف غاراتنا على مصراتة، إلا عند قبول أعيانها بشروطنا، ونحذر تركيا وغيرها من محاولة فتح جسور إمداد مع ليبيا، الأتراك نقلوا إرهابيي داعش والنصرة إلى ليبيا».

من جانب آخر حذرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الجمعة، من خطر التطورات الأخيرة والتصعيد العسكري المتفاقم والتدخل الخارجي المتنامي في ليبيا على وحدة البلاد.

وقالت البعثة على تويتر: «تأسف البعثة للتطورات الأخيرة وللتصعيد العسكري المتفاقم، والتدخل الخارجي المتنامي في ليبيا وتبادل الأطراف التخوين، وبتعريض وحدة ليبيا للخطر».

وأكدت البعثة، حتمية الحل السياسي، مضيفةً أنها ماضية قدماً في مسعاها الحثيث لترميم الموقف الدولي المتصدع في ليبيا، وحث الليبيين للعودة لطاولة التفاوض حقنا للدماء، ولوقف التقاتل، وكبح التدخل الخارجي، ووقف إنزال المزيد من النوائب بالمدنيين.

من ناحية اخرى أكد مصدر عسكري من الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر الجمعة، فرق فرق اقتحام وقناصة أتراك يقاتلون في صفوف حكومة الوفاق، في محور خلة الفرجان بالعاصمة الليبية طرابلس.

وقال المصدر العسكري، الذي رفض كشف هويته لدواعي عسكرية: «رأينا جنود أتراك يقاتلون على الأرض في محور خلة الفرجان بطرابلس في صفوف الميليشيات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق وتراهم بأعيننا»، مؤكدا أنهم «عبارة عن قناصة وفرق اقتحام أتراك»، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» الجمعة.

وأشار المصدر على أن «الميليشيات المسلحة والمرتزقة الذين معهم كل يوم في تراجع إلى الوراء أمام دفعيات قواتنا المسلحة»، مشيرا إلى أن «الجيش الوطني الليبي والوحدات العسكرية تسيطر كل يوم على أماكن جديدة ولكن تقدم قواتنا بطئ لكن دائم».

وكانت حكومة الوفاق الوطني الليبية أعلنت أمس الخميس، أنها وافقت على تفعيل مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري مع تركيا.

السعودية تنفي ضغطها على باكستان لثنيها عن المشاركة في قمة ماليزيا

ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في لقاء سابق مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان

إسلام أباد – «وكالات»: نفت سفارة السعودية في العاصمة الباكستانية، إسلام آباد، أمس السبت، صحة الأنباء عن ضغوط مزعومة مارستها المملكة على باكستان لثنيها عن المشاركة في القمة المصغرة التي عقدت في ماليزيا، وفق ما ذكرته صحيفة «عكاظ» السعودية.

وشددت السفارة في بيان نشرته أمس على تويتر: أن «هذه الأنباء المغلوطة تنفيها طبيعة العلاقات الأخوية الصلبة بين البلدين الشقيقين، وتوافقهما حول أهمية وحدة الصف الإسلامي والحفاظ على دور منظمة التعاون الإسلامي، والاحترام المتبادل لسيادتهما واستقلال قرارهما، والذي يعتبر سمة رئيسة في العلاقات التاريخية الراسخة التي تجمع بينهما».

الخارجية الباكستانية أوضحت بدورها عبر المتحدثة الرسمية عائشة فاروقي أن باكستان لم تشارك في قمة كوالالمبور لأن «الوقت والجهد ضروريان لمعالجة مخاوف الدول الإسلامية الكبرى فيما يتعلق بالإنقسام المحتمل في الأمة».

اليمن : مقتل عشرات الحوثيين بينهم قائد في صعدة

عدن – «وكالات»: أعلنت قوات الجيش اليمني الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس السبت مقتل عشرات من ميليشيات الحوثي، وبينهم قائد ميداني، في محافظة صعدة شمالي البلاد.

وذكر بيان صحافي صادر عن قائد اللواء 102 في الجيش اليمني، العميد ياسر الحارثي أن « قوات الجيش شنت هجوما نوعياً على مواقع تمترس مسلحي الحوثي في مديرية باقم بمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي لميليشيات الحوثي».

وبين أن قوات الجيش سيطرت خلال الهجوم على التباب والمرتفعات الجبلية الواقعة بين غرب سلسلة جبال «الطير والجوهرة» شرقي مركز مديرية باقم.

وقال إن العملية الهجومية» أسفرت عن مصرع أركان حرب الحوثيين في اللواء 103 مع مقتل العشرات من عناصره وجرح آخرين».

وأفاد المسؤول العسكري بأن قواته أسرت 3 عناصر من الحوثيين، بينهم قناص بكامل مقتنياته، فيما لاذ الباقون بالفرار، مشيراً إلى أن قوات الجيش استولت على الكثير من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وإعطاب مدرعة والسيطرة عليها.

إحراق مقار حزبية وأمنية في ذي قار

العراق: «حقوق الإنسان» تطالب بتحقيقات فورية في جرائم اغتيال الناشطين

محتجون عراقيون يضرمون النار في أحد المقرات الحزبية والأمنية في محافظة ذي قار جنوب العراق

محتجون في ساحة التحرير في بغداد

بغداد – «وكالات»: أحرق متظاهرون عراقيون مقرات عدة أحزاب وفصائل مسلحة، في مدينة الناصرية، عقب اغتيال ناشط مدني، وفق ما نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر أمنية.

وقام متظاهرون، في الساعات الأولى من صباح أمس السبت، بحرق مقر منظمة بدر وحزب الدعوة وعصائب أهل الحق ومبنى محافظة ذي قار في الناصرية، إضافة لحرق مقر فوج المهمات وسط المدينة وقطع الطرق والجسور بالإطارات المشتعلة، احتجاجا على اغتيال الناشط حسين علي العصمي.

وقال مصدر أمني إن «متظاهرين اقدموا على حرق مقر منظمة بدر ومقر عصائب أهل الحق، في مدينة الناصرية».

وأضاف المصدر أن «متظاهرين أحرقوا مجددا مقر فوج المهمات الخاصة ومنزل رئيس اللجنة الأمنية في مجلس ذي قار جبار الموسوي، وسط المدينة، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية دون وقوع أية خسائر بشرية».

وشذّت القوات الامنية في ذي قار من إجراءاتها ودخلت حالة الإنذار بنسبة 50%، بحسب موقع قناة «السومرية».

وتأتي تحركات المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الناشط العصمي، وهو شقيق أحد النشطاء البارزين في الاحتجاجات الشعبية، في محافظة ذي قار.

من جانب آخر صرح رئيس المفوضية العليا المستقلة لحقوق الانسان في العراق، الدكتور عقيل الموسوي، أمس السبت بأن المفوضية مازالت تمارس ضغوطها على الحكومة العراقية لاتخاذ إجراءات فاعلة تحدّ من جرائم الاغتيال والاختطاف التي تطال الناشطين، وإجراء تحقيقات فورية بالجرائم التي حصلت وإطلاع الرأي العام على نتائجها.

وقال الموسوي خلال لقائه سفير بريطانيا لدى العراق، ستيفن هيكي: «نطالب بتوفير الحماية الكاملة لساحات التظاهر لتأمينها ومنع تكرار الخروقات التي حصلت خلال الفترة الماضية مع محاسبة مرتكبيها».

وأضاف: «المفوضية، وعلى الرغم من الظروف الاستثنائية والتحديات التي واجهتها، مارست دورها الوطني والإنساني خلال التظاهرات بكل شفافية وحيادية وبشهادة الجهات المحلية والدولية واعتمدت الدقة والمهنية في تقاريرها وبياناتها من خلال توثيق جميع المعلومات والمؤشرات وإحصائيات ضحايا التظاهرات».

وذكر أن «فرق المفوضية مازالت متواجدة في ساحات التظاهر لمراقبة الأوضاع الإنسانية هناك».

وقال الموسوي إن «المفوضية تُعوّل على القضاء العراقي كثيرا في محاكمة الجناة وإنزال القصاص العادل بحقهم»، مشيرا إلى أن المفوضية تتابع موضوع جبر الضرر لذوي الضحايا ومعالجة المصابين مع المؤسسات المعنية وترافب توفير الضمانات القانونية للمعتقلين على خلفية التظاهرات.

ورحب السفير البريطاني بوفد مفوضية حقوق الإنسان والاستعداد لتقديم الدعم والمساعدة للعراق بمواجهة تحديات المرحلة الحالية.

وأشاد هيكي بجهود المفوضية ودورها الإيجابي في مواكبة التظاهرات ورصد وتوثيق الانتهاكات والمؤشرات وإطلاع الرأي العام عليها.

من ناحية أخرى قال آية الله العظمى علي السيستاني، المرجعية الدينية لشيعة العراق، الجمعة إن إجراء انتخابات مبكرة هو السبيل الوحيد للخروج من الإضطرابات الحالية، مضيفا أن من الضروري تشكيل حكومة جديدة قريبا.

وأضاف «أقرب الطرق وأسلمها للخروج من الأزمة الراهنة وتفادي الذهاب الى المجهول، او الفوضى، او الاقتتال الداخلي، لا سمح الله، هو الرجوع الى الشعب بإجراء انتخابات مبكرة بعد تشريع قانون منصف لها».

السيستاني : الانتخابات المبكرة سبيل العراق الوحيد للخروج من الأزمة

واستكمل في خطبة الجمعة التي تلاها ممثله في مدينة كربلاء «نأمل أن لا يتأخر طويلا تشكيل الحكومة الجديدة».

كما شهدت ساحة التحرير في بغداد، مسيرات غاضبة، ندّدت بقيام الرئيس، برهم صالح وبالاتفاق مع القوى السياسية، بتأجيل الإعلان عن اسم المرشح لرئاسة الوزراء حتى الأحد المقبل، وهو ما اعتبره المتظاهرون خرقا واضحا للدستور.

وردّد متظاهرو ساحة التحرير هتافات ضد رئيسَي الجمهورية برهم صالح، والبرلمان محمد الحلبوسي لتسببهما في خرق المهلة الدستورية، مطالبين بحل البرلمان وتشكيل حكومة موقتة تمهّد لانتخابات مبكرة، بحسب ما ذكر موقع «بغداد بوست» الإخباري.

وامتدت تظاهرات التحرير إلى الساحات والشوارع المجاورة، بالتزامن مع دعوات أطلقها ناشطون للخروج بتظاهرة مليونية مساء اليوم الجمعة، لإرغام السلطات والأحزاب على الرضوخ لمطالب الشعب، واختيار حكومة مستقلة برئيسها ووزرائها.

وذكرت مصادر أمنية، أن السلطات العراقية قامت بعزل المنطقة الخضراء بشكل كامل، وأكدت أن هذا الإجراء جاء تحسبا لانطلاق تظاهرات واسعة لرفض تأخير اختيار رئيس الوزراء الجديد.

وقضى المتظاهرون في ساحة الحبوبي بمدينة الناصرية في محافظة ذي قار، ليلتهم حتى الصباح اليوم في الساحة، وتزايدت الأعداد بشكل ملحوظ بعد منتصف الليل، مع انتهاء المهلة الدستورية دون الإعلان عن اسم مرشح مستقل لرئاسة الحكومة الجديدة.

وشهدت محافظات بابل والنجف وواسط والقادسية والمثنى وميسان والبصرة، تظاهرات رافضة لخرق المهلة الدستورية، ولمحاولات الأحزاب فرض مرشحيها الذين ثبت فسادهم في السابق.

وجدد متظاهرو ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، رفضهم القاطع لأي مرشح لرئاسة الوزراء يأتي عن طريق الأحزاب والكتل السياسية، مؤكدين إصرارهم على أن المرشح يجب أن يحظى برضا وموافقة ساحات التظاهر، في حين تواصلت الإضرابات والاعتصامات في بقية المحافظات الجنوبية.